

نهضة مصر ودور الطلاب



الخميس 14 فبراير 2013 12:02 م

محمد السعيد

نهضة مصر ... عنوان جميل، و لكن ما المقصود به؟
أتصور أن نهضة مصر هي بالاساس نهضة الانسان المصري بأن تتوفر له مقومات الحياة الكريمة من تعليم و صحة و سبل العيش التي تحفظ له كرامته و أن تسخر امكانيات الدولة وأجهزتها المختلفة في خدمة المواطن المصري
وأتصور أيضا أن نهضة مصر تتمثل في أن يمتلك الانسان المصري المقومات الذاتية لتحقيق النهضة
- إرادة قوية تجعله يتغلب على كل المعوقات و الصعاب التي تحول دون تحقيق النهضة
- استعداد للتضحية في سبيل نهضة وطنه و تغليب المصلحة العامة على مصالحه الشخصية
- الصبر و عدم استعجال ثمرة الثورة التي قامت ضد فساد عقود من الزمان لا يمكن إزالة آثاره في وقت قصير
- حسن الصلة بالله تتمثل في اتقان العبادات القلبية من اخلاص و خوف من الله والتزام بالشعائر التعبدية من صلاة الجماعة و الذكر و تلاوة القرآن وتعلم العلوم الشرعية المناسبة لصحة العبادة
- احسان و اتقان العمل (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه)

-

ولكن أين دور الطلاب ؟

حقيقة الأمر أن الذي سوف يرسم مستقبل مصر خلال العشر سنوات المقبلة هم طلاب مصر فهم قادة المستقبل و إذا تكلمنا عن مقومات النهضة فالشباب هم من يمتلك هذه المقومات وعليه أن يسعى لتقوم الدولة بواجبها تجاه توفير مقومات النهضة من تعليم

.....إلى آخره

ولكن يبقى السؤال ماذا يفعل الشاب بشكل عملي ... أو ما هو الدور المطلوب من الشاب في هذه المرحلة ؟
فنقول جمالا على الطالب أن يمتلك منظومة قيم تعمل على بناءه الذاتي من حسن الصلة بالله و الاتقان و الاحسان و التفوق العلمي .
كما عليه أن يمتلك منظومة قيم تساعد في بناء الوطن من المبادرة و الإيجابية و إثارة المصلحة العامة على الخاصة و حب الوطن و الانتماء إليه والعمل التعاوني المشترك
ولكن لذلك تفصيل نتناوله في مقالات أخرى